

اقتضاء الصراط المستقيم |)51(فإذا كان نفس الفعل المأمور به مشتقاً من معنى أعم منه

خالد السبتي

بسم الله الرحمن الرحيم كنت اذكر بعض العبارات لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله التي احببت الوقوف عندها لبيان مراده بها والا
فهذه المواقع كما سبق مرت فرح الشيخ عبد المحسن حفظه الله - 00:00:01

ولكن اخشى ان يكون البعض الاخوان لم يفهم معنى العبارة وبين اللي كنا قرأناه منه وثلاثة وثمانين ها لا لا لا يرينا فالمخالفة اما علة
مفردة او علة اخرى او بعض علة - 00:00:29

وعلى التقديرات تكون مأمورا بها مطلوبة من الشارع هذا قرأناه كيف ايوا جيد طيب طيب هذى من الاشياء اللي تحتاج الى شرح
انتبهوا تأملوا في العبارات جيدا يقول فإذا كان نفس الفعل - 00:00:48

المأمور به مشتقا من معنى اعم منه كان نفس الطلب والاقتضاء قد علق بذلك المعنى الاعم. مثل ما سبق الان في الامر بصيغ الشعر
بصيغ الشيب بتغيير الشيب قال ان - 00:01:08

اليهود لا يصبغون فخالفوهم فما قال فاصبغوا قال فخالفوهم فالاحظ الفعل المأمور به خالفوهم واضح مشتق من معنى
اعم منه عم الامر بالصبغ اعم من الصبغ ما قال فاصبغوا بمعنى اعم مشتق - 00:01:28

قال فخالفوهم مشتق من المخالفة يقول كان نفس الطلب والاقتضاء قد علق بذلك المعنى الاعم فيكون مطلوبا بطريق الاولى يعني
الصبر داخل فيه في المخالفة والتعبير بالمعنى الاعم دليل على انه مقصود. ان المقصود هو المخالفة وليس مجرد - 00:02:01

وليس مجرد الصبغ هذا آآ هذا معناه يقول الوجه الثاني ان جميع الافعال مشتقة ان جميع الافعال مشتقة وعرفنا ان معنى المشتق انه
ما اخذ من غيره باه يكون له اصل ينسب اليه - 00:02:27

ويترفع ويترفع منه ولابد فيه ان يقارب اصله في المعنى لابد من وجود قدر من المقاربة بالمعنى وكذلك المشاركة في الحروف
الاصلية هذا لابد منه وكذلك ان يدل مع المعنى الذي دل عليه - 00:02:54

على ذات نعم او على شيء اخر يتصل به ذلك المعنى بوجه من الوجه. لأن تكون الذات مثلا هي التي فعلته مشتق قلنا عشرة اشياء
فإذا قلنا في الدلالة على الذات - 00:03:19

مثل اسم الفاعل الان حينما تقول الذات التي فعلته تقول رأيت ضاربا فلان زيد ضارب ل عمرو الامر الذات التي اسم الفاعل هنا ضارب
هذا يدل على الذات التي صدر منها - 00:03:38

الفعل ضارب مشتق اسم فاعل دل على الذات التي صدر منها الفعل وهنا صار مع المعنى معنى الضرب فيه معنى الضرب وفيه الدلالة
على الذات التي صدر منها هذا الفعل - 00:04:08

وهذا معنى آآ تكون هذا المشتق يدل على معنى ويدل على الذات نعم يدل على الذات او شيء اخر يتصل بالمعنى فهذا في اسم الفاعل
او الذي وقع عليه الفعل - 00:04:26

وهذا اسم المفعول يدل على معنى ويدل على الذات التي وقع عليها الفعل تقول هذا هو المضروب زيد مضروب مضروب مفعول فهذا
يدل على وقوع الضرب المعنى الضرب ويدل على الذات التي وقع عليها - 00:04:49

التي وقع عليها الضرب لاحظ وهو مشتق اسم المفعول دل على معنى وهو الضرب ودل على ذات وهي التي وقع عليها الضرب. اسم

الفاعل الذي وقع منها الضرب وحنا طبعاً نمثل بالضرب لانه كما قيل العرب دائمـا - 00:05:12

ضرب زيد عمراً ما عندهم الا الضرب يقولون الفرنسيين اذا جاءوا يمثلون نتكلـم عن الحب وما اشبه ذلك وهكذا نعم فهذا الذي وقع عليها او غير ذلك وان لم يكن ذاتـا - 00:05:31

مثل اسم الزمان واسم المكان ومثل اسم الـلة وما الى ذلك من المشتقات اذ ان الـاصلي منها سبعة ويزيدون عليها ثلاثة فيكون المجموع فيكون المجموع عشرة الـاصل سبعة ويـلحق بها - 00:05:49

ويـلحق بها ثلاثة فهي الـاصـلية اسم الفاعـل والمـفعـول واسم الزـمان واسم المـكان واسم الـلة والـصـفة المشـبـهة وافـعل التـفـظـيل اـفعـل التـفـضـيل. تـقول زـيد اـكرـم من عـمـرو هـذـا اـفعـل التـفـضـيل ما كانـ على وزـن اـفعـل - 00:06:15

وـالـاشـيـاء الـتـي يـلـحقـونـها يـلـحقـونـها فـتـكـونـ المـجـمـوعـ عـشـرـةـ اللـيـ هيـ الـافـعـالـ فـيـ الـازـمـنـةـ الـثـلـاثـةـ الـماـضـيـ وـالـمـاضـيـ وـالـامـرـ وـذـكـرـ

على سـبـيلـ التـوـسـعـ فـهـذـهـ الـاشـيـاءـ مـثـلـ اـهـ فـعـلـ وـالـزـمـانـ فـعـلـ بـالـازـمـنـةـ الـثـلـاثـةـ - 00:06:47

المـاضـيـ وـالـامـرـ وـالـماـظـيـ وـكـذـكـ اـسـمـ الزـمـانـ وـاسـمـ الـمـكـانـ وـاسـمـ الـزـمـانـ وـافـعـلـ التـفـظـيلـ وـالـصـفـةـ المشـبـهـةـ اـلـىـ اـخـرـهـ هـذـهـ تـدـلـ عـلـىـ تـدـلـ عـلـىـ مـعـنـىـ

تدـلـ عـلـىـ ذاتـ اـسـمـ الـفـاعـلـ وـاسـمـ الـمـفـعـولـ وـقدـ تـدـلـ عـلـىـ شـيـءـ اـخـرـ كـاسـمـ الزـمـانـ - 00:07:16

وـالـمـكـانـ وـاـضـحـ قـدـ لـاتـدـلـ عـلـىـ ذاتـ لـكـنـ قـدـ تـدـلـ عـلـىـ زـمـانـ اوـ مـكـانـ اـضـافـةـ اـلـىـ مـعـنـىـ. وـاماـ الـافـعـالـ بـالـازـمـنـةـ الـثـلـاثـةـ الـماـضـيـ

وـالـمـاضـيـ وـالـامـرـ فـانـهـاـ تـدـلـ عـلـىـ مـعـنـىـ 00:07:41

وـتـدـلـ عـلـىـ الزـمـنـ مـعـنـىـ وـزـمـنـ فـاـذـاـ قـلـتـ المـصـدـرـ مـشـتـقـ وـهـوـ الـذـهـابـ فـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ مـعـنـىـ اـلـيـسـ كـذـكـ الـذـهـابـ وـاـذـاـ قـلـتـ ذـهـبـ فـهـنـاـ دـلـ

عـلـىـ مـعـنـىـ وـدـلـ عـلـىـ زـمـنـ اـنـ الـذـهـابـ كـانـ فـيـ ايـ وـقـتـ 00:08:00

فـيـ الزـمـنـ الـماـضـيـ وـاـذـاـ قـلـتـ يـذـهـبـ فـهـذـاـ دـلـ عـلـىـ مـعـنـىـ وـهـوـ الـذـهـابـ وـيـدـلـ عـلـىـ زـمـنـ وـهـوـ الـمـاضـيـ وـهـكـذـاـ اـذـهـبـ فـهـذـاـ يـدـلـ

عـلـىـ مـعـنـىـ وـهـوـ الـذـهـابـ وـيـدـلـ عـلـىـ زـمـنـ وـهـوـ الـمـسـتـقـبـ 00:08:23

فـهـذـهـ الـافـعـالـ الـثـلـاثـةـ كـلـ فـعـلـ فـاـنـهـ يـتـضـمـنـ شـيـئـيـنـ الـمـعـنـىـ وـالـزـمـنـ وـاـمـاـ الـمـصـدـرـ فـاـنـهـ الـمـعـنـىـ فـقـطـ دونـ الـزـمـانـ دونـ الـزـمـانـ وـالـمـشـتـقـاتـ

هـيـ دـالـةـ عـلـىـ الـمـعـنـىـ وـعـلـىـ شـيـئـ يـتـعـلـقـ بـهـ يـرـتـبـطـ مـعـهـ 00:08:43

كـذـاتـ اوـ غـيرـ ذـكـ هـذـاـ فـيـ الـمـشـتـقـاتـ فـاـذـاـ حـقـنـاـ بـهـاـ الـافـعـالـ الـثـلـاثـةـ مـاـ نـقـولـ نـقـولـ اوـ زـمـنـ اوـ زـمـنـ فـالـافـعـالـ بـهـذـاـ

الـاعـتـبـارـ عـلـىـ سـبـيلـ التـوـسـعـ مـنـ الـمـشـتـقـاتـ 00:09:14

وـاـلـاـ فـالـرـاجـحـ اـصـلـ الـاـشـتـقـاقـ هـوـ مـنـ الـمـصـدـرـ الـصـرـيـحـ تـقـولـ ذـهـبـ مـأـخـوذـ مـنـ الـذـهـابـ فـنـرـجـعـ اـصـولـ الـكـلـمـاتـ عـلـىـ ايـ شـيـئـ

اـذـاـ جـيـنـاـ نـفـسـرـهـاـ اـلـىـ الـمـصـادـرـ عـلـىـ قـوـلـ الـمـحـقـقـيـنـ 00:09:36

وـقـوـلـ الـاـصـوـلـيـيـنـ وـعـامـةـ الـمـحـقـقـيـنـ مـنـ اـهـلـ النـحـوـ وـالـلـغـةـ قـلـ اـذـاـ جـيـتـ اـذـاـ جـيـتـ اـذـاـ نـرـجـعـ اـذـاـ اـرـدـنـاـ اـنـ نـرـجـعـ الـكـلـمـةـ عـلـىـ اـصـلـهـ فـاـنـهـ فـاـنـهـ نـرـجـعـهـ

اـلـمـصـدرـ لـانـ بـسـيـطـ يـدـلـ عـلـىـ مـعـنـىـ 00:10:01

وـبعـضـهـ يـرـجـعـهـاـ عـلـىـ الـفـعـلـ فـيـقـولـ ذـهـبـ مـنـ ذـهـابـ مـنـ ذـهـابـ مـنـ قـرـأـ الـقـرـآنـ مـنـ قـرـأـ الـقـرـآنـ يـقـولـونـ لـاـ الـقـرـآنـ مـنـ الـقـرـاءـةـ الـذـيـنـ يـقـولـونـ

هـوـ مـأـخـوذـ مـنـ الـفـعـلـ يـقـولـونـ لـانـ لـانـ الـفـعـلـ يـدـلـ عـلـىـ مـعـنـىـ وـزـيـادـهـ وـهـيـ الـزـمـانـ 00:10:19

فـهـوـ اـبـلـغـ وـاعـمـ وـاـشـمـلـ فـهـوـ الـاـصـلـ وـلـكـنـ الـاـقـرـبـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ هـوـ الـاـولـ وـالـامـرـ فـيـ ذـكـ سـهـلـ وـلـيـسـ ذـكـ مـنـ الـمـسـائـلـ الـتـيـ يـعـنـيـ وـلـاـ يـوـجـدـ

دـلـيـلـ اـصـلـ اـنـهـ هـوـ الـمـصـدر~ 00:10:45

اوـ اـنـهـ هـوـ الـفـعـلـ الـذـيـنـ يـقـولـونـ الـاـصـلـ هـوـ الـفـعـلـ مـاـ عـنـدـهـمـ دـلـيـلـ وـالـذـيـنـ يـقـولـونـ الـاـصـلـ هـوـ الـمـصـدرـ مـاـ عـنـدـهـمـ دـلـيـلـ وـبـالـتـالـيـ وـبـالـتـالـيـ

فـهـذـاـ الجـدـلـ الطـوـيـلـ اـنـمـاـ هـوـ بـنـاءـ عـلـىـ وجـهـةـ نـظـرـ فـقـطـ 00:11:10

فـقـطـ هـيـ وجـهـةـ نـظـرـ باـعـتـرـافـهـمـ هـمـ طـبـعـاـ بـوـجـهـاتـ نـظـرـ ماـ فـيـ دـلـيـلـ عـلـىـ انـ هـذـاـ هـوـ الـاـصـلـ اوـ انـ هـذـاـ هـوـ الـاـصـلـ نـعـمـ وـلـهـذـاـ انـظـرـ عـلـىـ كـلـامـ

شـيـخـ الـاـسـلـامـ يـقـولـ بـاـنـ جـمـيعـ الـافـعـالـ مـشـتـقـةـ سـوـاـ كـانـتـ مـشـتـقـةـ مـنـ الـمـصـدـرـ اوـ كـانـ الـمـصـدـرـ مـشـتـقـةـ مـنـهـ اوـ كـانـ كـلـ مـنـهـ 00:11:29

هـمـاـ مـشـتـقـاـ مـنـ الـاـخـرـ يـعـنـيـ يـقـولـونـ بـاـنـ لـاـ دـلـيـلـ عـلـىـ اـحـدـهـمـ فـيـ بـيـنـهـمـ مـقـارـبـةـ فـيـ الـمـعـنـىـ وـمـقـارـبـةـ فـيـ الـحـرـوفـ نـعـمـ فـهـذـاـ التـقـارـبـ

اـرـتـبـاطـ بـيـنـهـمـ فـيـ الـمـعـنـىـ فـقـطـ لـاـ اـنـ اـحـدـهـمـ مـشـتـقـ مـنـ 00:11:47

الآخر اذا لا دليل على ذلك نعم والكلام الكثير في المصادر التي ينطق بها العرب او نقلت اليها عنهم او في لا نعلم انها اخذت من الفعل - [00:12:11](#)

واه او ان الاصل فيها هو او المصدر الصريح ما ما في دليل على الاصل الذي تفرعت منه يقول سواء كانت مشتقة من المصدر او كان المصدر مشتقة منها او كان كل منهما مشتقة من الاخر اشار الى هذا الخلاف - [00:12:27](#)

معنى ان بينهما مناسبة في اللفظ والمعنى. ذكرت لكم هذا مناسبة في اللفظ لابد من وجود قدر مترافق من الحروف والمعنى كما سبق القرآن من القراءة او من قراءة لا بد - [00:12:45](#)

الحروف يكون بينها مناسبة وكذلك ما تقول القرآن من كتب لا يمكن ما في مناسبة في الحروف ولا تقول القرآن من اكل ما في مناسبة من بين المعنى اطلاقا لابد من مناسبة بين - [00:13:02](#)

حروف وبين المعاني يقول لا بمعنى ان احدهما اصل والاخر فرع بمنزلة المعاني المتظايفه اذكر المعاني ان شاء الله المتظايفه ومن المتظايفه هذا طيب نكتفي بهذا اليوم - [00:13:17](#)